

تلفراف اليوم

الاستانة ٢٧ آب

يقال ان انتخاب الاعضاء للجمعية الملية في بطريكية القناريه في الاستانة استتم في الحكومة الاجتماع يوم الاحد في كل حال قدم كثير من النواب اليونان تقريرا الى شيخ الاسلام ابانوا فيه ما لحق اليونان من الضغط وطلبوا مداخلته مع الحكومة والبطريكية

يكاد يتم الاتفاق الجاري بين تركيا ورومانيا

لا تزال المحاربات جارية بين نظارة المعارف والبطريكية الارمنية لتكون المدارس الارمنية تحت سيطرة النظارة يقول المجلس البطريكي ان طلبات النظارة تخالف الامتيازات الممنوحة للبطريكية

ذكرت جريدة الأيكودي باري ان الموسوي ييشون أكد للسفير العثماني ان انتخاب فنزولوس لابنير شيئا في التمهدات التي قامت بها الدول الحامية

اثنين : ارسل فنزولوس كتابا ابان فيه شكره وانه يؤمل التنازل عن الاموريات وان يبقى في اليونان عاملا على الاصلاح

من صور في ١٣ اغسطس : اليوم الحكومة الحليفة التقت القبض على رئيس عصاة الاشقاء المشهور محمد علي ابراهيم وذلك بمساعي وكيل قائممقام صور نظم افندي لاهتمامه بالضبط والربط ابراهيم دادا

من صور في ١٣ اغسطس : اليوم الحكومة الحليفة التقت القبض على رئيس عصاة الاشقاء المشهور محمد علي ابراهيم وذلك بمساعي وكيل قائممقام صور نظم افندي لاهتمامه بالضبط والربط ابراهيم دادا

قيحاً فسماه دين الربا والنفاق واعتبر الصلاة الاسلامية على هياتها المقررة في الدين الاسلامي مفسدة للاخلاق. بعدة عن الله وافترى على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يفتره غيره الى غير ذلك من الافتراءات التي دلت على جهل كاتبها خائف الدين الاسلامي او ايقاظ فتنة بالذات عند غير المطلعين على الحقائق فهو في الوقت نفسه يؤثر تأثيراً سيئاً على الراحة الى مستشفى الهانين او تودبه الحكومة تأديباً صارماً يوقفه عند حده ، وهو ما ننظره من حكومة مصر التي هي حكومة اسلامية ، ومن المجيب ان تقوم هذه الحكومة بمعاينة الطاعنين بالاشخاص ولا تقوم بمعاينة الطاعنين بالاديان ويوظفون القتن (والفتنة اشد من القتل)

قضية مصطفى عام

ونحن نورد لهذا الرجل المعتوه كلمة واحدة ليعلم ان كان من يعلم ان الاسلام اكبر من ان يسهه رجل مثله وهو ان الدين الذي يسهه هو الذي اوصى بقومه الاقباط خيراً بل هو الدين الذي عاش هو وقومه في كنفه ثلاثة عشر قرناً وكانوا في ذمته ورعايته ، فهل من دليل حسي على ساحة الدين الاسلامي اكثر من هذا ، وهل من دليل حسي على جنون الكاتب اكثر من هذا ؟

هذا وقد اكدت جرائد مصر الاسلامية وغير الاسلامية من الطعن على الكاتب ودمته بالنه والجنون وطلبت من الحكومة معاقبته باشد ما ينضي به القانون وذهب نحو ما نرى من الطاء والاعيان الى منزل شيخ الجامع الازهر ومنزل المفتي يسألونها اعلان استيائه من المسلمين من ذلك الطعن القاذح وبطالبة الحكومة بمحاكمة الطاعنين الذين يظنون انهم ماجورون لا تارة فتنة دينية

ولوفرضا انه ووجد بين اوراق الرجل جريدة مشروطة فهل يكون هذا جزاءه مع ان قانون المطبوعات ينص بصراحة تامة على ان من وجد عنده امثال تلك الاوراق يجرأؤه السجن لثلاث سنين ، فلماذا لا يعامل الرجل المرشد المذكور فلا نشترت بعد ذلك ما حدثت من الاستياء العادل وانما نحن فلاننا نناجز الى الاباح فرأنا المسلمين ان لا يعاقبوا غارتهم من ان يمارضوا على خط مستقيم بل هذا الاتهام بهراء كان موجه الى الاسلام اولى اي دين اشر وان ما فعله محرر المرشد من الطعن على الاسلام طعن ابلد اشهرت الاكبرية فيها التليل بالدين

هم احق باسم الجمعية السرية من غيرهم الجسوسية لا يمكن ان تستأصل من البلاد الا اذا عوقب المقربون اشد العقاب والافان كانوا غير مسؤولين عما يفعلون فلننا تعود الى البلاد بصورة اخرى ، فقد كانوا من قبل يتهمون من يريدون الانتقام منه بانه من جمعية (جون ترك) واليوم يقولون انه ارتجاعي او من الجمعية السرية او ما اشبه ذلك من الافتراض ، والمقصود واحد وهو الانتقام

ويعلم الله انه منذ انبأنا بالتلفراف بهذه الحادثة الخطيرة ونحن في اضطراب من اجلها بل كنا نعجب كل العجب من سكوت جمعية الاتحاد والترقي عنها وعدم اهتمام بعونى الولاية بشأنها الى ان وردت لنا اس جريدة التقدم الخلية وفيها مقالة تشتمل على ثلاثة اعمدة معلماً عليها بالأحرر بقصد تبينها اليها خلاصتها ان الذي العسكري قد اجتمع للذاكرة في هذه المسألة وجرى الحوار بشأنها بشدة واجمع جميع الضباط على تزكية مصطفى عاصم بك وتبرئته من التهمة التي اتهم بها وقرروا ارسال تلفراف الى الديوان الحربي في الاستانة بصحرف فيه بنزاهة الرجل وبراهنه ويحتجون على المعاملة المتكررة التي عمل بها ، ثم ارسالوا كتابا الى جمعية الاتحاد والترقي يستطعون رأيها في هذه المسألة فاجتمعت هيئة النادي وايدت قول الضباط وكذلك فعل مبعوثا حلب الاتحاديان وهما بهاء بك وارئين افندي وكتابا امضاه كثيرون من الاعيان يذكرون فيه ان هذه الحادثة تشبه الحادثة التي جرت في عهد الاستبداد للحرر الكبير المرخوم عبد الرحمن الكواكبي في زمان عارف باشا

هذا وقد ارسلت زوجة مصطفى عاصم تلفرافات الى الاستانة تشكو فيها من المعاملة التي عمل بها زوجها فارسلت نظارة العدلية على اثر ذلك تستطلع رأي المدعي العمومي وتطلب منه ان يطلع على التلفرافات المرسله من زوجة الرجل ويعلم النظارة بالنتيجة فاستوفج المدعي العمومي من الوالي عن ذلك فاجابه الوالي بان فعل ما فعل بناء على اسباب شديدة كافية

فلما كان يجب على الوالي ان يكون هذه الاسباب والا فان ادعاءه بانها غير كافية

خصوصاً ولن الضباط وهيات الجمعية والبعوثين والاعيان قد اجتمعوا على تبرئة الجليل بما يتهمه الوالي به فهل نكذب هؤلاء بهم ونصدق دعوى الوالي المجردة عن البرهان ثم ان جريدة الشعب نشرت رسالة تستحسن فيها ما عمله الوالي ، ونسبوا هذه الرسالة الى قسطنطين بك حمصي فوردت على جريدة التقدم ردود شديدة في جملتها رد جمعية الاتحاد والترقي هذا نصها :

« ان المقالة التي نشرت في جريدة الشعب العدد ١٤٩ بامضاء (ق) وهو الحواجة قسطنطين الحمصي (كما اقر بذلك هو بنفسه وصرحت به جريدة الشعب) في حق مصطفى عاصم بك صاحب جريدة الاهالي قد ثبت لدى افراد جمعيتنا بشهادة من يوثق بهم من افاضل العلماء والمكلمين والعسكر بين والتجار ان جميع ما نشر فيها مخالف للحقيقة ويهتان محض وان التلفراف الذي ارسله حضرة القاضي الحر الشيخ مصطفى افندي الغلابي الى جرائد بيروت هو عين الواقع وان المعاملة التي عمل بها مصطفى عاصم بك هي معاملة استبدادية تمخضة دوراً من ادوار عبدالحمد هيئة ادارة نادي الاتحاد والترقي بجلب قلنا : وعجب بعد هذا كله ان يفعل الوالي مع الرجل ذلك الفعل ، ولنا وطيد الامل وحقيق الرجاء بهمة مبعوثي الشهباء واعضاء الجمعية واولي القربة من الاعيان رفع العنبر وكبح جماح الظلم وسنذكر ما يكون

جاءتنا رسالة من عبد اللطيف شمس الدين مرصيا من اهالي قرية قانا التابعة قضاء صور يشكو فيها من استبداد مختاري قريته نجيب برجي وحسن عطيه ويطلب منها من ولياه الامر بالنظر الى شكواه بعين العدالة

قدم البئر بالا اجازه عزتلر شيلي بك سمانه قائممقام قضاء صافينا وسيارجانا عن قرب الى الاستانة رافقه السلامة

الملك من ستم العصر يته اهدتنا المذرية المصرية الواقعة في مجلة السطة النحنا نسخة من رايها فاذ هو بين حقيقة المدرسة والقائم بها كيفية المعلم فيها والقصد من الشاغل وهو على ما ورد في المادة الثالثة : « تزكية المتعلمين بقربة عزائهم المظنة وانماهم وتدريبهم على الاخلاق القاضية وادبهم بالقرآن والعربية وتزويدهم ما يحتاجونه من سادى

العلوم الادلية والمصرية والدينية وحشهم على الجد والعمل في معترك الحياة ليكون للوطن منهم رجال يجندونه اجل الخدم التي تجب على ابناءه وبنائها ان الشرق لا يتقصصن عن الغربي الا الترية الصحيحة والتعليم المستقيم فهو اذا عني به صغيراً كان لشرفه خيراً من الغربي لغربه

نشكر القارئ لهذا العهد العلمي متمنياً وغيرتهم ونرجو لهم وللسائر بيوت العلم النجاح والازهار

تشطير بيتي الصارخ المكتوم دعوا الشقاق بين الاوطان واتحدوا قولاً وفعلًا لا فيه ترفينا فجاهدوا في سبيل المهه واجتهدوا بنشر علم فان الجهل يردنا ان لم تقوموا بهذا الغرض والسفي نبقى اذلاء لا يصنع لشاكيها وان قنعنا بتجويه شبطننا سيصبح الشعب لادنيا ولا دنيا دمشق عهد الحق

متحل الرهونات الشرقي الملاصحابه ميركيس وشركاه ان علمنا الكائن نجاه خديفة الحرة تحت قهوة المرصد ستند قبول الرهينات على اشياء بقوله ذهبية وفضية ومجوهرات واسهم عقارية وسنداد متداولة في البورصة وذلك بفائدة معتدلة وانما مستعدون لبيع سائر المصانغ والمجوهرات على اخر طرز وسواها ومن يشرف علمنا يرى ما يبره من حسن المعاملة ومهاودة الاسعار

من يريل ان يقتني اعم البضائع واجملها عليه ان يزور ولو مرة واحدة مخزن البوق المصري الكائن في سوق ايامن والطولوبه لصاحبه (داود وعبد) يبيع منه من البضائع الاندوية النفيسة والثقة ما يبره لهاودة اسرارها وحسن اجناسها

هكذا من الأهل